الفصل الرابع

منهـــج الدراســـة

محتوى الفصل:

أولا : عينة الدراسة

ثانيا : الأدوات المستخدمة

١- اختبار أساليب المعاملة الو الدية (بصورتيه أ ، ب)

٢- اختبارات دافعية التواد :

أ- مقياس الميل التوادى.

ب- مقياس الحساسية تجاه الرفض.

ج- مقياس الميل للتعاطف الوجدانى مع الاخرين.

ثالثا : اجراءات جمع البيانات.

obeikandl.com

الفصل الرابع

منهـــج الدراســـة

يهدف البحث الحالى إلى دراسة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وإشباع دافعيـــة التواد لدى الأبناء فى مراحل عمرية مختلفة (إعدادى/ثانوى/جامعى) من الجنسين وقد تطلـــب تحقيق هدف البحث اختيار عينـــة مـــن طلبـــة وطالبـــات فـــى مراحـــل تعليميـــة مختلفـــة (اعدادى/ثانوى/جامعى) أجرى عليهم عدة أدوات لقياس المتغيرات موضع الاهتمام، وعولجـت درجات أفراد العينة المستخدمة وفق الأسلوب الإحصائي المناسب، إلى جـــانب اتبـــاع عـــدة خطوات وإجراءات للبحث، ويبدو من المفيد أن تتعرض الباحثة لكل من هذه الأمور بشئ مـــن التفصيل.

أولا : العينة

تضم العينة المستخدمة فى البحث مجموعة كلية قوامها (٣٠٠) ثلاثمائة طالب وطالبة فى مراحل عمرية مختلفة (مرحلة الطفولة المتأخرة – مرحلة المراهقة – مرحلة سن الرشـــد) وقد تم اختيار عينة منتقاة من طلاب المدارس التجريبية الإعدادية والثانوية بإدارة التبين ومايو التعليمية، وكذلك من كلية الآداب قسم اللغة الإنجليزية جامعة حلوان، وينتمي أفراد العينة إلـــى شريحة اجتماعية واقتصادية واحدة تقريبا.

جدول رقم ١

يوضح مصادر اختيار العينة تبعا لمتغيرات الجنس أو النوع والمرحلة التعليمية

المصدر	الجنس		المجموع
	ذكور	إناث	
مدرسه ١٥ مايو التجريبية الإعدادية	٥٠	٥٠	١٠٠
مدرسه ١٥ مايو التجريبية الثانوية	٥٠	٥٠	١٠٠
كلية الآداب قسم اللغة الإنجليزية جامعة حلوان	٥٠	٥٠	١٠٠
المجموع	١٥٠	١٥٠	٣٠٠

obeikandl.com

وكانت الأعمار الزمنية لأفراد العينة كالأتي:-

١- طلاب المرحلة الإعدادية للصف الأول الإعدادي (مرحلة الطفولة المتأخرة) تتراوح أعمارهم من ١٢:١١ سنة.

٢- طلاب المرحلة الثانوية للصف الأول الثانوى (مرحلة مراهقة) تتراوح أعمارهم من ١٥:١٤ سنة.

٣- طلاب المرحلة الجامعية للسنة الثالثة (مرحلة سن الرشد) تتراوح أعمارهم من ٢٣:٢٠ سنة.

ثانيا : الأدوات المستخدمة :

١- اختبار أساليب المعاملة الوالدية :

استخدمت الباحثة استبيان أساليب المعاملة الوالدية الذى أعده إبراهيم قشقوش (١٩٨٢) نقلا عن الصورة الجماعية من مقياس الاتجاهات الوالدية الذى سبق أن أعده محمد عماد الدين اسماعيل ورشدى فام ١٩٦٤ ليستخدم كأداة فى تحديد ماهية الاتجاهات الوالدية السائدة لدى الأبوين فى الممارسات اليومية لأساليب التنشئة الاجتماعية للأبناء. ويضم الاستبيان فى صورته الأصلية (١٤٦) عبارة تتوزع بصورة غير متساوية على الجوانب التسع المتضمنة فى الأداة. كما أن بعض العبارات تندرج فى جانبين فى ان واحد. واستخدمت طريقة "ليكرت" كأسلوب للإجابة على عبارات المقياس بحيث يطلب من المفحوص أن يجدد موقفه بالنسبة لكل عبارة عن طريق اختيار إجابة واحدة من بين ثلاثة إجابات محتملة وهى (موافق-متردد-معترض) ويتم تقدير الاستجابات على أساس (٢-١-صفر) بالنسبة لكل من هذه الاستجابات المحتملة على الترتيب. وهذا يعنى أن الدرجة المرتفعة فى أى مقياس فرعى تشير إلى زيادة شعور الأبناء أو إحساسهم بممارسه هذا الاتجاه من جانب أى من الوالدين أو من جانب كليهما أثناء ممارسات التنشئة الاجتماعية التى تعرضوا أو يتعرضون لها.

وقد وضعت التعاريف الخاصة بكل من الجوانب المتضمنة فى استبيان أساليب المعاملة الوالدية بصورتيه أ،ب على النحو التالى :

- **التسلط** : ويقصد به فرض الوالد لرأيه على الابن والوقوف أمام رغباته التلقائية ومنعه من القيام بما يريد فى مجال أو أكثر من مجالات الحياة سواء كان ذلك بأسلوب يتصف بالغلظة أو المرونة.

٢- **الحماية الزائدة** : ويقصد بها إفراط الآباء أو مغالاتهم فى بسط حمايتهم على الأبناء بحيث يتخذون لهم أو نيابة عنهم ما يرون من قرارات حيال مواقف الحياة ومشكلاتها مما يؤدى إلى حرمان الأبناء من ممارسة حقهم الطبيعى فى الاستقلال باتخاذ القرارات التى تتناسب مع أعمارهم الزمنية.

٣- **الإهمال** : ويقصد به انسحاب الآباء أو اتخاذهم لمواقف تتصف بالسلبية واللامبالاة إزاء سلوك الأبناء بحيث لا ينبهون إلى خطأ أو يعاقبون عليه ولا يشجعون على صواب أو يثيبون عليه.

٤- **التدليل** : ويقصد به تطرف الآباء أو مغالاتهم فى تلبية رغبات الأبناء والتساهل معهم مع تجاهل توجيههم إلى تحمل المسئولية التى تناسب أعمارهم.

٥- **القسوة** : ويقصد بها مداومة استخدام الآباء العقاب البدنى أو التهديد به مع أبنائهم أو الاستجابة بصورة تتصف بالشدة والمقاومة والمعارضة تجاه ما لا يوافقون عليه من سلوك الأبناء.

٦- **إثارة الألم النفسى** : ويقصد به كثرة استخدام الآباء لأساليب من شأنها تأنيب الأبناء أو استثارة مشاعر الذنب لديهم كلما أتوا أو أقدموا على سلوك لا يوافق علية الآباء أو مداومة تحقير الأبناء، والتقليل من شأنهم أو من شأن ما يصدر عنهم من سلوك وتصرفات.

٧- **التذبذب** : ويقصد به اتخاذ الآباء لموقف يتصف بعدم الاتحاد أو الاستقرار تجاه تصرفات الأبناء بحيث يتأرجح هذا الموقف بين الإثابة أو المعاقبة على نفس التصرف عندما يصدرمن الأبناء فى موقفين مختلفين.

٨- **التفرقة** : ويقصد بها عدم مساواة الآباء ما بين أبنائهم وتفضيل أو محاباة بعضهم على بعض بسبب ترتيب المولود أو نوعه أو سنه أو شكله أو غير ذلك.

٩- **السواء** : ويقصد بها تجنب الآباء لكل من الاتجاهات أو الأساليب الثمانية السابقة الإشارة إليها فى استجاباتهم تجاه تصرفات الأبناء بحيث ينتهجون فى معاملاتهم الأساليب الصحية والصحيحة من وجه نظر الحقائق النفسية.

وقد وضع مقياس الاتجاهات الوالدية فى صورته الأصلية بهدف الاستخدام مع الآباء والأمهات. وقد قام إبراهيم قشقوش (١٩٨٢) باعادة صياغة الأداة وتعديلها فى صورتين، وعلى نحو يسمح بامكانية استخدامها مع الأبناء بحيث تعكس الصورة (أ) من الأداة ماهية ادراكات الأبناء للأساليب التى ينتهجها الآباء فى معاملتهم لهم أثناء ممارسات تنشئتهم وتطبيعهم اجتماعيا، وتعكس الصورة (ب) من نفس الأداة ماهية ادركات الأبناء للأساليب التى تنتجها الأمهات معهم فى هذا الصدد. وتستند الأداة فى صورتها المعدلة إلى مفهوم ذاتية الإدراك، ويعنى ضرورة أن نحكم على المعاملة الاجتماعية التى يلقاها شخص ما من وجهة نظر الشخص ذاتة لا من وجه نظر من يصدر الحكم. فقد يبدو لأى منا أن شخصا يلقى معاملة إجتماعية مناسبة ولكنه لا يستجيب على نحو يتناسب مع هذه المعاملة فقد يصادف أى منا طفلا يلقى معاملة من ذويه تبدو لنا قاسية دون أن يبدو على سلوكه الآثار السيئة التى نتوقعها، ونرى أمثلة حية لذلك بإختلاف الأوساط الاجتماعية – فقد يسمع الأبناء العديد من السباب فى وسط اجتماعى معين ولكنهم لا يبدو عليهم الاستياء، ولكن بعض هذه السباب يمثل ايذاء كاملا لشعور بعض الأبناء فى وسط إجتماعى آخر وقد يحدث ذلك فى الوسط الاجتماعى الواحد وطبقا لما ينطوى عليه مفهوم ذاتية الإدراك، فليس فى سلوك هذا أو ذاك ما يثير العجب أو الغرابة لأن الشخص قد يدرك الموقف بصورة تختلف عن إدراك الآخر له. وهكذا يتعين على كل منا أن يحكم على المعاملة الإجتماعية التى يلقاها أو يخبر عنها شخص ما من وجهة نظر الشخص ذاتة. ومن هنا جاءت فكرة تعديل مقياس الاتجاهات الوالدية السائدة لدى الأب والأم أو لدى كليهما إزاء تنشئة الأبناء، واعادة صياغته على نحو يمكن أن يوضح ماهية ادراكات الأبناء للمعاملة التى يلقونها من جانب أى من والديهم أو من كليهما خلال عمليات وممارسات تنشئهم إجتماعيا. والى جانب هذه الأبعاد التسع تضمن المقياس محكما للتحقق من مدى صدق المستجيب فى استجابته لبنود الأداة يعرف بمقياس الكذب ويتألف هذا المحك من عشر عبارات حددت إجاباتها الصحيحة مقدما بحيث تعكس الدرجة التى يحصل عليها المفحوص فى هذه العبارات العشر مدى صدق استجابته لبنود المقياس.

التأكد من صدق المقياس:

لجأت الباحثة الحالية الى التأكد من صدق المقياس باستخدام طريقة صدق التجانس الداخلى للاختبار باستخراج معامل الارتباط بين درجة كل طالب و طالبة فى الاختبار و الدرجة الكلية للاختبار و كان معامل ارتباط صدق التجانس الداخلى للاختبار (٩٤و٠) من الثقة.

التأكد من ثبات المقياس:

لجأت الباحثة الحالية الى طريقة اعادة الاجراء لحساب معامل ثبات المقياس حتى يمكن الاطمئنان الى سلامة تطبيقه على عينة الدراسة و قد تم التأكد من الثبات بطريقة اعادة الاجراء فى الخطوات التالية:

١. تم تطبيق الاختبار عل عينة منتقاه قوامها ١٥٠ طالب و طالبة من تلاميذ الصف الأول الاعدادى و من طلاب الصف الأول الثانوى و من طلاب جامعة حلوان كلية الاداب قسم اللغة الانجليزية، كل مجموعة تتألف من ٥٠ طالب و طالبة.

٢. أعيد تطبيق نفس الاختبار بنفس الطريقة على نفس العينة بفاصل زمنى قدره ثلاث أسابيع بين الاجرائين.

٣. تم تصحيح الاختبار و استخراج معامل الارتباط و قدره (٩٠٣و٠) بين درجات أفراد العينة المستخدمة فى حالة الاجراء الأول و درجاتهم فى حالة الاجراء الثانى و هو معامل ارتباط دال عند مستوى (٩٦و٠) من الثقة.

يتضح من هذا المعامل أن المقياس يحقق درجة مرتفعة من الاستقرار و الثبات.

٢- <u>أختبارات دافعية التواد :-</u>

تتضمن هذه الاختبارات كلا من مقياس الميل التوادى، مقياس الحساسية تجاه الرفض، مقياس الميل للتعاطف الوجدانى مع الآخرين وقد قام قشقوش (١٩٨٢) بإعداد الاختبارين الأول والثانى نقلا عن مهرابيان وابشتين Mehrabian,Epstein. وتغطى هذه الأدوات مجتمعة مفهوم دافعية التواد بالمعنى الذى انتهى إليه مهرابيان وزميله (١٩٧٢) وهو مفهوم يحظى باجماع واتفاق من جانب الباحثين فى هذا المجال. وتستطيع هذه الأدوات الثلاث حال استخدامها معا أن تعطى صورة أكثر دقة عن درجات أو مستويات ما قد يكون لدى الأفراد من خصائص وصفات المسلك التوادى والشخصية الودودة.

(أ) مقياس الميل التوادى

خطوات اعداد المقياس فى صورته العربية

١- قام قشقوش (١٩٨٢) بتعريب الصورة الأجنبية النهائية لبنود مقياس الميل التوادى التى تعنى ميل الفرد لأن يدرك الآخرين باعتبارهم مصادر للتعزيز الموجب ويتوقعهم أن يكونوا كذلك. وقد حرص قشقوش على بساطة الصياغة وعلى مضمون المعنى التوادى ومجموعة البنود المتضمنة فى مقياس الميل التوادى قوامها (٢٦) سته وعشرين بندا تعكس مجتمعة خصائص الميل التوادى.

٢- عرض العبارات العربية وأصولها الأجنبية على مجموعة من المحكمين من المتخصصين فى علم النفس والصحة النفسية ويحمل كل منهم درجة دكتوراه الفلسفة فى علم النفس أو التربية

وذلك بهدف الاطمئنان على التطابق فى المعنى والمضمون بين العبارات العربيـــة وأصولـــها الأجنبية.

- وضع الصورة العربية من مقياس الميل التوادى فى صيغتها المبدئية عـــن طريقـــة ترتيـــب عبارات المقياس على نحو يضمن عدم تتابع أو تجاوز عبارتين يحملان نفس المعنى.

تحديد نظام الاستجابة على بنود المقياس بحيث يطلب من الفحوص ابداء الرأى بالنسبة لكل من هذه البنود على مقياس متدرج من سبع نقاط يتضمن استجابات : أوافق بشدة، أوافق، أوافق الى حد ما، غير متأكد، أعارض، أعارض إلى حد ما، أعارض بشـــدة. وتخصيـــص التقديـــرات (٣،٢، ١،صفر،-١،-٢،-٣) لكل من هذه الاستجابات على الترتيب بالنسبه للعبارات الموجبـــة وتخصيص التقديرات(-٣ ، -٢ ، -١ ، صفر ، ١ ، ٢ ، ٣) لنفس هذه الاســـتجابات علـــى الترتيب بالنسبة للعبارات السالبة .

والعبارات الموجبة فى مقياس الميل التوادى كالأتى :

(٢٦،٢٤،٢٢،١٧،١٦،١٤،١٣،١٠،٨،٦،٥،٣،٢)

والعبارات السالبة فى مقياس الميل التوادى كالأتى :

(٢٥،٢٣،٢١،٢٠،١٩،١٨،١٥،١٢،١١،٩،٧،٤،١)

ثم أستخدم أسلوب الجمع الجبرى فى حساب الدرجة التى يمكن أن يحصل عليها المبحـــو ث على المقياس. وهذا يعنى أن الدرجة النهائية على المقياس فى صورته المبدئيه (٧٨) وبالتـــالى فإن إرتفاع الدرجة التى يحصل عليها مفحوص ما على هذا المقياس يعنى ارتفاع مـــالدى هـــذا الفرد من ميول ونزعات توادية.

وتحقق معد المقياس من صدق وثبات الأداة باستخدام مجموعة قوامها (٣٠٠) ثلثمائة تلميذ وتلميذة من المقيدين بالصف الثانى الثانوى بقسميه الأدبى والعلمى وقد روعى تجانس أفراد هذه العينة من حيث الوضع الاجتماعى الاقتصادى للأسرة.

صدق المقياس :

يقصد بصدق الأداة صلاحية هذه الأداه لقياس الجانب الذى تدعى قياسه وقد أجريـــت الصورة العربية المبدئية من قياس الميل التوادى على أفراد العينة السابق الاشارة إليـــها فـــى عملية إعداده وأخضعت البيانات التى أمكن الحصول عليها للتحليل الاحصائى بهدف اســـتخدام عدة طرق للتحقق من صدق المقياس من حيث صدق البناء أو التكويـــن **Construct Validity** والصدق التلازمى **Cocurrent Validity**. إلى جانب التحقق من قدرة الأداء على التمييز بيـــن المجوعات المتضادة. وفيما يلى تفصيل لما اتبعه معد المقياس من اجراءات فى هذا الصدد.

١- <u>من حيث صدق البناء أو التكوين :</u> توصل معد المقياس إلى البيانات الخاصة بهذا النوع من الصدق عن طريق اعداد مصفوفة معاملات ارتباط قوامها (٢٧ × ٢٧) توضح معاملات الارتباط البينية بالنسبة للدرجات التى حصل عليها أفراد العينة على كل من البنود المتضمنة فى المقياس وكذلك معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على كل بند من هذه البنود على حدة ودرجاتهم الكلية فى المقياس، وقد أدى ذلك إلى استبعاد بندين لا يتماسكا مع المقياس ككل وأصبح عدد بنود مقياس الميل التوادى ٢٤ بندا بدلا من ٢٦ وهذه البنود الأربع والعشرين فى معظمها ذات معاملات إرتباط دالة وموجبة عند مستوى (٠,٩٥) من الثقة مع الدرجه الكلية للمقياس.

٢- <u>من حيث الصدق التلازمى :</u> أجرى معد المقياس فى صورته العربية أختبار الانجاز كقيمة شخصية والمسايرة كقيمه إجتماعية من اختبارات القيم الشخصية والإجتماعية من اختبارات القيم الشخصية والإجتماعية التى أعدها فى صورتها العربية عبد السلام عبد الغفار (١٩٧٤) على أفراد المجموعات الفرعية الأربع المستخدمة فى عملية إعداد مقياس الميل التوادى فى صورته العربية، قام بحساب معاملات الارتباط بين الدرجات التى حصل عليها أفراد هذه المجموعات على كل من هذين الاختبارين والدرجات التى حصل عليها هؤلاء الأفراد فى مقياس الميل التوادى وتم التوصل إلى نتائج تتفق بصفة عامة مع ما هو متوافر لدينا من تراث سيكولوجى بخصوص العلاقة بين الميل التودى وكل من الانجاز والمسايرة والذى يشير إلى سلبية العلاقة بين التواد والانجاز وإيجابية العلاقة بين التواد والمسايرة وتعد هذه النتائج مؤشرا على صدق ارتباط مقياس الميل التوادى بكل من الانجاز كقيمة شخصية والمسايرة كقيمة إجتماعية.

٣- <u>من حيث قدرة المقياس على التمييز :</u> استخدم معد الاختبار فى هذه الخطوة مجموعتين تتضمن أولهما (١٠٠) مائة تلميذ والثانية (١٠٠) مائة تلميذة من تلاميذ وتلميذات الصف الثانى الثانوى (علمى – أدبى) أجرى على أفرادهما استبيان للتصرفات والممارسات التوادية يتضمن عشر عبارات تعكس كل منه مسلكا توداديا من جانب الفرد تجاه الآخريين. وفى ضوء المجموع الكلى للتقديرات الذاتية قام معد المقياس بترتيب أفراد هاتين المجموعتين ترتيبا تنازليا من حيث التصرفات والممارسات التوادية التى تتضمنها الاستبيان المستخدم، وتحديد التلاميذ الواقعين فى الإرباعى الأعلى (أعلى ٢٥%) والتلاميذ الواقعين فى الإرباعى الأدنى (أدنى ٢٥%) كذلك الحال بالنسبة للتلميذات ثم إجراء مقياس الميل التوادى على أفراد كل مجموعتين من هذه المجموعات الأربع فى مقياس الميل التوادى. وقد دلت النتائج على قدرة مقياس الميل التوادى على التمييز بين المجموعات المتضادة، وتماثل أو تقارب أداء أفراد المجموعات المتماثلة فى

هذا المقياس مما يعد مؤشراً مرضيا على صدق هذا المقياس وصلاحيته للاستخدام فى قياس المتغير موضع الاهتمام.

التأكد من صدق المقياس:

لجأت الباحثة الحالية الى التأكد من صدق المقياس باستخدام طريقة صدق التجانس الداخلى ثم حساب صدق التجانس الداخلى للاختبار باستخراج معامل الارتباط بين درجة كل طالب و طالبة فى الاختبار و الدرجة الكلية للاختبار. و كان معامل ارتباط صدق التجانس الداخلى للاختبار (٩٢و٠) من الثقة.

التأكد من ثبات المقياس:

لجأت الباحثة الى طريقة اعادة الاجراء لحساب معامل ثبات المقياس حتى يمكن الاطمئنان الى سلامة تطبيقه على عينة الدراسة و قد تم التأكد من الثبات بطريقة اعادة الاجراء فى الخطوات التالية:

١. تم تطبيق الاختبار عل عينة منتقاه قوامها ١٥٠ طالب و طالبة من تلاميذ الصف الأول الاعدادى و من طلاب الصف الأول الثانوى و من طلاب جامعة حلوان كلية الاداب قسم اللغة الانجليزية، كل مجموعة تتألف من ٥٠ طالب و طالبة.
٢. أعيد تطبيق نفس الاختبار بنفس الطريقة على نفس العينة بفاصل زمنى قدره ثلاث أسابيع بين الاجرائين.
٣. تم تصحيح الاختبار و استخراج معامل الارتباط و قدره (٩٠٠و٠) بين درجات أفراد العينة المستخدمة فى حالة الاجراء الأول و درجاتهم فى حالة الاجراء الثانى و هو معامل ارتباط دال عند مستوى (٩٥و٠) من الثقة.

يتضح من هذا المعامل أن المقياس يحقق درجة مرتفعة من الاستقرار و الثبات.

ثبات المقياس :

استخدام معد المقياس طريقة اعادة الاجراء لحساب معامل ثبات مقياس الميل التوادى حيث أجريت الأداة مرتين على مجموعة قوامها (١١٧) تلميذا وتلميذ من المرحلة الثانوية بفاصل زمنى قدره ثلاثة أسابيع بين الإجرائين. وتوصل إلى معامل ارتباط قدره (٠,٨٨٧) بين درجات أفراد العينة المستخدمة فى حالة الاجراء الأول ودرجاتهم فى حاله الاجراء الثانى – وهو معامل ارتباط دال عند مستوى (٠,٩٥) من الثقة.

ب- مقياس الحساسية تجاه الرفض :

خطوات إعداد المقياس فى صورته العربية.

١- قام قشقوش (١٩٨٢) بتعريب الصورة الأجنبية النهائية لبنود مقياس الحساسية تجاه الرفض وسلك نفس الإجراءات التى اتبعها فى إعداد مقياس الميل التوادى من حيث الصياغة بحيث يحقق التطابق المطلوب، والعرض على المحكمين وترتيب عبارات المقياس وتحديد نظام الاستجابة على بنوده وتخصيص التقديرات للاستجابات السالبة والموجبة – والعبارات الموجبة فى مقياس الحساسية تجاه الرفض كالأتى:

(١،٣،٥،٨،١١،١٢،١٤،١٦،١٧،١٨،٢٠،٢١)

والعبارات السالبة فى مقياس الحساسية تجاه الرفض كالأتي:

(٢،٤،٦،٧،٩،١٠،١٣،١٥،١٩،٢٢،٢٣،٢٤)

وعدد البنود المتضمنة فى مقياس الحساسية تجاه الرفض ٢٤ بندا

ثم أستخدم معد الاختبار أسلوب الجمع الجبري فى حساب درجة المبحوث على المقياس وهذا يعني أن الدرجة النهائية للمقياس هي (٧٢)

ثم أستخدم معد الاختبار أسلوب الجمع الجبري فى حساب درجة المبحوث على المقياس وهذا يعني أن الدرجة النهائية للمقياس هي (٧٢) وارتفاع الدرجة التى يحصل عليها فرد ما فى هذا المقياس تشير الى زيادة مستوى حساسية هذا الفرد تجاه احتمالات الرفض من جانب الآخرين .

وقد أستخدم معد الاختبار نفس العينة السابق استخدامها فى أعداد مقياس الميل التوادى وهي (٣٠٠) ثلثمائه تلميذ وتلميذة من تلاميذ وتلميذات الصف الثاني الثانوي (علمي / أدبي) صدق المقياس :

أجريت الصورة العربية المبدئية من مقياس الحساسية تجاه الرفض على أفراد العينة المشار أليها آنفا, واخضعت البيانات التى أمكن الحصول عليها للتحليل الإحصائي بهدف استخدام عده طرق فى التحقق من صدق المقياس وتتضمن هذه الطرق صدق البناء أو التكوين ، والصدق التلازمى الى جانب التحقق من قدرة الأداة على التمييز بين المجموعات المتضادة وفيما يلي تفصيل لما أتبعه معد الاختبار من إجراءات فى هذا الصدد .

١- من حيث صدق البناء أو التكوين :

توصل معد الاختبار الى البيانات الخاصة بهذا النوع من الصدق عن طريق إعداد مصفوفة معاملات ارتباط قوامها (٢٥ × ٢٥) توضح معاملات الارتباط البينية بالنسبة للدرجات التى حصل عليها أفراد العينة على كل من البنود المتضمنة فى المقياس وغيره من البنود – وكذلك

معاملات الارتباط بين درجات أفرد العينة فى كل بند من هذه البنود على حده ودرجاتهم الكلية فى المقياس وقد أدى ذلك الى استبعاد بندين لا يتماسكان مع المقياس ككل وأصبح عدد بنـــود المقياس ٢٢ بندا بدلا من ٢٤ وهذه البنود الاثنين والعشرين فى معظمها ذات معاملات ارتبـاط موجبة ودالة عند مستوى (٠،٩٦) مع الدرجة الكلية للمقياس .

٢- من حيث الصدق التلازمي :

توصل معد المقياس الى البيانات الخاصة بهذا النوع من الصدق عن طريق إجـراء اختبـازي القلق الذي أعده أحمد رفعت (١٩٧٨) والتقدير لقيمة اجتماعية الذي أعده عبد السلام عبد الغفار (١٩٧٤) على أفراد المجموعات الفرعية الأربع المستخدمة فى عملية إعداد مقياس الحساســية تجاه الرفض فى صورته العربية .

ثم حساب معاملات الارتباط بين الدرجات التى حصل عليها أفراد هذه المجموعات على كـــل من هذين الاختبارين والدرجات التى حصل عليها هؤلاء الأفراد فى مقياس الحساســية تجـاه الرفض وقد توصل معد المقياس غلي نتائج تشير في معظمها إلي وجود معاملات موجبة ودالـة عند مستوى (٠,٩٥)،(٠,٩٩) من الثقه بين درجات أفرد العيمة علي مقياس الحساســيه تجـاه الرفض و القلق وهي تعني وجود علاقة تلازميه بين ارتفاع مستوى القلق و ارتفاع مستويات الحساسية تجاه الرفض .كما أشارت النتائج أيضا غلي وجود ةعلاقة موجبة و دالة عند مستوى (٠,٩٥) ،(٠,٩٦) من الثقة بين درجات افرد العينة علي مقياس الحساســية تجـاه الرفــض و التقدير كقيمة إجتماعية . و يفسر معد المقياس ذلك بأن زيادة حساسية الفرد تجـاه احتمـالات الرفض من جانب الاخرين و ان ارتفاع الدرجة علي إختيار التقدير كقيمة إجتماعية يعنى زيادة في رغبة الفرد لان يحظي بإعجاب الآخرين و أن يكون موضع تقديرهم و من ثم فإن العلاقـة الموجبة بين هذين المتغرين تبدو منطقية .

<u>٣-من حيث قدرة المقياس علي التمييز:</u>

استخدم معد المقياس نفس المجموعتين السابق اسخدامها في التحقق من قدره مقيـــاس الميـل التوادي علي التمييز و أجري علي افرادهما استبيان للحساسية تجاه الرفض يتضمـــن عشـر عبارات تعكس كل منها خوفا و حساسية من جانبالفرد تجاه احتمالات الرفـــض مـن جـانب الاخرين . و في ضوء المجموع الكلي للتقديرات الذاتية تم ترتيب افرد المجموعتيـن ترتيبـا تنازليا من حيث مدي خوف الفرد او حساسيتة تجاه احتمالات الرفض مـن جـانب الاخريـن و تحديد الارباعي الأعلى و الادني لكل من التلاميذ و التلميذات ، ثم اجراء مقياس الحساســية تجاه الرفض علي افراد المجموعات الاربع الفرعية.

وقد دلت النتائج علي قدرة مقياس الحساسية تجاه الرفض علـــي التميـــز بيـــن المجموعـــات المتضادة و هو يعد مؤشرا مرضيا علي صدق هذا المقياس و صلاحيته للاستخدام في قيـــاس المتغير موضع الاهتمام.

التاكد من صدق المقياس :

لجات الباحثة الحالية إلي التاكد من صدق المقياس باسخدام طريقة صدق التجانس الداخلي . تم حساب صدق التجانس الدخلي للاختبار باستخراج معامل الارتباط بيـــن درجـــة كـــل طـــالب و طالبة في الاختبار و الدرجة الكلية للاختبار و كان ناتج معامل إرتبـــاط صـــدق التجـــانس الداخلي للاختبار (٠,٩٣) من الثقة.

ثبات المقياس :

استخدم معد المقياس طريقة إعادة الاجراء لحساب معامل ثبات المقياس .حيث أجريـــت ألاداة مرتين علي مجموعة قوامها (١١٧) تلميذا من تلاميذ المرحلة الثنوية بفاصل زمني قدره ثلاثـــة اسابيع بين الاجرائين و توصل الي معامل ارتباط قدره (٠,٩٠٣) بين درجات أفـــراد العينـــة المستخدمة في حالة الاجراء الاول و درجاتهم في حالة الاجراء الثاني و هو معامل ارتباط دال عند مستوى (٠,٩٦) من الثقة .

التأكد من ثبات المقياس :

لجأت الباحثة الحالية إلي طريقة اعادة الاجراء لحساب معامل الثبات حتي يمكن الاطمئنان إلي سلامة تطبيقية علي عينة الدراسة و قد تم التأكد من الثبات بطريقة اعادة الاختبار و ذلك باتباع الخطوات التالية :-

١- تم تطبيق الاختبار علي عينة منتقاه قوامها ١٥٠ طالب و طالبة من تلاميذ الصـــف الاول الاعدادي و من طلاب الصف الاول الثانوى و من طلاب جامعة حلوان كلية الآداب قسم اللغـــة الانجليزية كل مجموعة تتألف من ٥٠ طالب و طالبة .

٢- أعيد تطبيق نفس الاختبار بنفس الطريقة و علي نفس العينة بفاصل زمنـــي قـــدره ثلاثـــة اسابيع بين الاجرائين.

٣- تم تصحيح الاختيار و التوصل إلي معامل ارتباط قدره (٠,٨٦٠) بين درجات أفرد العينـــة المستخدمة في حالة الاجراء الاول ودرجاتهم في حاله الاجراء الثاني . و هو معامل ارتبـــاط دال عند مستوي (٠,٩٣) من الثقة .

ج- مقياس الميل للتعاطف الوجداني مع الاخرين .

قام قشقوش (١٩٨٢) بتعريب الصورة الأجنبية النهائية لبنود مقياس الميل للتعاطف الوجدانـــي مع الاخرين و سلك نفس الاجراءات التي اتبعها في اعداد مقياس الميل التواري ، و الحساســية تجاه الرفض من حيث صياغة المقياس و العرض علي المحكمين و ترتيب عبارات المقيـــاس

و تحديد نظام الاستجابة علي بنوده كما استخدم نفس العينة السابق استخدامها في مقياس الميل التوارى و الحساسية تجاه الرفض وهي (٣٠٠) ثلاثمائة تلميذ و تلميذة من الصف الثاني الثانوي بقسميه العلمى و الأدبي و قد تحقق معد المقياس من صدق و ثبات الاداه باستخدام العينة السابق استخدامها في إعداده و التي روعي تجانس أفرادها من حيث الوضع الاجتماعي و الاقتصادي للأسرة.

صدق المقياس :

أجرت الصورة العربية المبدئية من مقياس الميل للتعاطف الوجداني معى الاخرين علي أفراد العينة المشار إليها ، و أخضعت البيانات التي امكن الحصول عليها للتحليل الحصائى بهدف إستخدام عدة طرق في التحقيق من صدق المقياس من حيث صدق البناء و التكوين و الصدق التلازمي إلي جانب التحقيق من قدرة الاداه علي التمييز بين المجموعات المتضادة.

١- من حيث صدق البناء او التكوين :

توصل الباحث غلي البيانات الخاصة بهذا النوع من الصدق عن طريق اعداد مصفوفة معاملات إرتباط قوامها (٣٤×٣٤) توضح معاملات الارتباط البينية بالنسبة للدرجات التي حصل عليها افراد العينة علي كل من البنود المتضمنة في المقياس وغيره من البنود - و كذلك معاملات الارتباط بين درجات افراد العينة في كل هذه البنود و درجتهم الكلية في هذا المقياس ،و قد أدى ذلك إلي استبعاد خمسة بنود لا تتماسك مع المقياس ككل و اصبح عدد بنود المقياس ثمانية و عشرون بندا بدلا من ثلاث و ثلاثين و هذه البنود الثماني و العشرين في معظمها ذات معاملات ارتباط موجبة و دالة عند مستوى (٠,٩٥) من الثقة.

٢- من حيث الصدق التلازمى:

استخدم معد المقياس هذه الخطوة عدة اختبارات تتضمن اختيار المفضلة كحاجة نفسيه في مقياس التفضيل الشخص الذي أعده جابر عبد الحميد (١٩٧٨)في مقياس المساندة و مساعدة الاخرين كقيمتين في اختيار القيم الاجتماعية الذى اعده عبد السلام عبد الغفار (١٩٧٤)حيث اجريت هذه الاختبارات الثلاث علي المجموعة الفرعية الاربع المستخدمة في عملية اعداد مقياس الميل للتعاطف الوجداني في صورته العربية .

تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجات التي حصل عليا افراد هذه المجموعات في كل هذه الاختبارات من ناحية و الدرجات التي حصل عليا هؤلاء الافراد في مقياس التعاطف الوجداني من ناحية أخري . يتضح من النتائج ان معاملات الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها أفراد المجموعات الاربع في مقياس الميل للتعاطف الوجداني مع الاخرين و الدرجات التي حصل عليها نفس الافراد في اختبارات المعاضدة، والمساندة ،مساعدة الآخرين معظمها معاملات دالة احصائيا عند مستوي (٠,٩٥)من الثقة .و يفسر معد المقياس ذلك أن طبيعة

الخصائص السلوكية المتضمنة في مقياس الميل للتعاطف الوجداني مع الاخرين من ناحية و مثيلاتها في كل من الاختبارات الثلاث المستخدمة كمحكات لصدق هذا المقياس من ناحية أخري تشير علاقات منطقية تدعم صدق المقياس المذكور . فمن الطبيعي أن يكون الفرد الذى يسعي للتشارك وجدانيا مع الاخرين ميالا لتبادل المعاضده و المساندة مع غيره من الافراد بهدف مساعدتهم وفاء لنا يقدمون إليه من صنوف التدعيم و المساندة.

٣-من حيث قدرة المقياس علي التمييز :

استخدم معد المقياس في هذه الخطوة نفس المجموعتين السابق استخدامهما في التحقق من قدرة المقياسين الاول و الثاني علي التمييز . حيث أجرى علي افراد هاتين المجموعتين استبيانا للتعاطف الوجدانى مع الاخرين يتضمن عشر عبارات تعكس كل منها ميلا من جانب الفرد للتعاطف الوجداني و التشارك وجدانيا مع الاخرين . وقد اوضحت النتائج قدرة مقياس الميل للتعاطف الوجداني مع الاخرين علي التمييز بين المجموعات المتضادة ، وهو يعتبر مؤشر مرضيا على صدق المقياس و صلاحيته للاستخدام فى قياس المتغير موضع الاهتمام.

التأكد من صدق المقياس .

لجأت الباحثة الحالية إلي التاكد من صدق المقياس باستخدام طريقة صدق التجانس الداخلي .تم حساب صدق التجانس الداخلي للاختبار باستخراج معامل الاتباط بين درجة كل طالب و طالبة في الاختبار و الدرجة الكلية للاختبار و كان ناتج معامل ارتباط صدق التجانس الداخلي للاختبار (٠,٩٤) من الثقة.

ثبات المقياس .

استخدم معد المقياس طريقة اعادة الاجراء لحساب معامل ثبات المقياس .حيث أجريت الآداة مرتين علي مجموعة قوامها (١١٧) تلميذ و تلميذة من تلاميذ المرحلة الثانوية بفاصل زمني قدره ثلاثة أسابيع بين الاجرائين و توصل إلي معامل ارتباط قدره (٠,٨٧٢) بين درجات أفراد العينة المستخدمه في حالة الاجراء الاول و درجاتهم في حالة الاجراء الثانى و هو معمل ارتباط دال عند مستوي (٠,٩٤) من الثقة.

التاكد من ثبات المقياس .

لجأت الباحثة إلي طريقة إعادة الاجراء لحساب معامل ثبات المقياس حتي يمكن الاطئمنان إلي سلامة تطبيقيه علي عنية الدراسة و قد تم التأكد من الثبات بطريقة اعادة الاختبار في الخطوط التالية :

١-تم تطبيق الاختبار علي عينة منتقاه قوامها (١٥٠) طالب و طالبة من تلاميذ الصف الاول الاعدادي و من طلاب الصف الاول الثانوي و من طلاب جامعة حلوان كلية الآداب قسم اللغة الانجليزية كل مجموعة تتألف من (٥٠) طالب طالبة .

٢- اعيد تطبيق نفس الاختبار بنفس الطريقة و علي نفس العينة بفاصل زمني قدره ثلاثة أسابيع بين الاجرائين .

٣- تم تصحيح الاختبار و التوصل إلي معامل إرتباط قدره (٠,٨٨٠) وهو معامل ارتباط دال عند مستوي (٠,٩٤) و يتضح من هذا المعامل أن هذا المقياس يحقق درجة مرتفعه من الاستقرار و الثبات.

ثالثاً : إجراءات جمع البيانات:

١- القيام بزيارات ميدانية للمدارس التجريبية (اعدادى – ثانوى) بمدينة ١٥ مايو وكذلك كلية الآداب جامعة حلوان لشرح فكرة البحث للقائمين على ادارة كل من هذه المدارس وكذلك الجامعة ، واستطلاع آرائهم فى امكانية معاونتهم للباحثة فيما يتطلبه البحث من خطوات وإجراءات .

٢- استقر رأى الباحثة على اختيار عينه منتقاة من بين تلاميذ وتلميذات الصف الأول الاعدادى والصف الأول الثانوى بمدارس ١٥ مايو التجريبية الاعدادية والثانوية المشتركة وكذلك طلبة وطالبات السنه الثالثة لكلية الآداب قسم اللغة الانجليزية ، بجامعة حلوان وقد روعى تجانس أفراد العينة من حيث الوضع الاجتماعى الاقتصادى للأسرة .

٣- تطبيق الادوات المستخدمة فى البحث على أفراد هذه العينة وتتضمن هذه الادوات كل من :

(١) اختبار اساليب المعاملة الوالدية بصورتيه (أ ، ب)

(٢) اختبارات دافعية التواد :

أ – مقياس الميل التوادى

ب- مقياس الحساسية تجاه الرفض

ج- مقياس الميل للتعاطف الوجدانى مع الآخرين

تصحيح كل من هذه الاختبارات حسب التعليمات الخاصة بها ورصد درجاتها

٤- استخدام الأسلوب الاحصائى ويتضمن ما يلى :

أ – تحليل التباين ذو تصميم عاملى ٢×٣×٢

ب- تحليل التباين الأحادى

ج- اختبار (ت)

د- اختبار شيفيه